في الاسماء لانه ينضم الى انقلابها عن الياء انكسار ما قبلها في بعض التصاريف
كهبت وبعت واذا كانت لاما كانت اولى بالامالة منها عينا لان التغير في
الاواخر اولى قال سيبويه وكره بعض العرب امالة نحو رمى لكراهة ان يصيروا
الى ما فروا منه يعني انهم قلبوا الياء الفا ولا فلم يقلبوا الالف بعد ذلك ياء
قلت وينبغي على هذا ان يكرهوا امالة نحو ناب وعاب وباع وهاب لحصول
العلة المذكورة ص والصايرة ياء مفتوحة الخ ش اعلم ان الالف اذا كانت
في الاخيرة فاما ان تكون في اخر الفعل او اخر الاسم وجاز امالتها مطلقا لا
نها ان كانت عن ياء فلها اصل في الياء وتصير يا عند اتصال بعض الضماير
بها نحو رميت ويرميان وان كانت عن واو فان تلك الالف تصير ياء
عند اتصال بعض الضماير بها الى مكسور ما قبلها قياسا وذلك فيما لم فاعله
نحو دعي ولكون التغيير بالاخر اولى مما لم يمل لو اقال وحال مع قولهم قيل وحيل و
الثانية اي التي في الاخر الاسم ان كانت عن ياء نحو الفتى والرحى جاز امالتها
لكونها عن ياء وصيرورتها يا في التثنية وان كانت عن واو فان كانت رابعة
فما فوقها جاز امالتها لصيرورتها في المثنى يا كالاعليان والمصطفيان وكذا الالف
الزايدة كالحبلى والذفرى والارطى والكمثرى والقبعثرى لانها تقلب في المثنى
ياء على ما مضى في باب المثنى وكذا الف سكارى وحبالى وصحارى لانك لو
سميت بها وثنيتها قلبت الفاتها ياء وان كانت ثالثة لم تمل قياسا كعصبة وقد
لكن سكون ما قبلها يبعدها عن صورة الالف الممالة بخلاف نحو دعي واعليا
واما نحو القوى والعلى والضحى في القرآن فانما جاز امالتها لكونها رؤس الاي
فيناسب ساير الكلمات التي هي رؤس الاي وفيها سبب الامالة وقال بعضهم
كل ما كان على فعل بضم الفاء جاز امالة الفه اذ لو منعت لكان الثلاثي المطلق
في وضعه للخفة في اوله واخره ثقيلين اذ يكون الاول لضمه واخره الفا
غير ممالة وترك امالتها صريح في انها عن واو فيكون كان في اوله ضمة
واخره واو ولهذا يكتب الكوفيون كل ثلاثي مقصور مضموم الاول بالياء
ويقلبها الكسائي في التثنية ياء كما مر في باب المثنى فيقول العليان فعلى هذا

لا يختص

لا يختص امالة مثل هذا الكلم برؤس الاي ولا يحتاج في امالة العلى الى ان يعلل بكون
واحده العليا بل يجوز امالة العلى الذي هو مصدر ايضا وقال بعضهم طلبنا وطلبنا
زيد شبهها لالفها بالف حبلى حيث كانت اخره وجوزوا على هذا نحو رايت عبدا
واكلت عنبا قوله والصايرة ياء مفتوحة احترازا عن نحو قيل وحيل قال المصنف
لان هذا صار ياء ساكنة والساكنة ضعيفة فهي كالمعدوم والقايل ان يقول
لو كان ضعفها لاجل انقلابها يا ساكنة لوجب انقلابها ياء ساكنة لوجب امالة
نحو العصا لانها تقلب يا متحركة قوية لسبب الادغام فيها نحو العصي في الجمع و
العصية في التصغير قوله دعا وحبلى والعلى كقولك دعي وحبليان والعليان ص والفواصل
نحو الضحى الخ ش الامالة في الفواصل هي في الحقيقة امالة للامالة ايضا وذلك
لانه يمال الضحى للامالة قبلها ليناسب رؤس الاي فالامالة للامالة على ضربين احدهما
ان يمال فتحة لامالة فتحة في تلك الكلمة او فيما هو كالجزء لتلك الكلمة فالاول على ضربين
احدهما ان يمال فتحة اما ان يمال الثاني لامالة الاول نحو عمادا اميلت فتحة الدال
وقفا لامالة فتحة الميم وجاز ذلك وان كان الالف الف تنوين لان الاواخر
محل التغيير واليان الالف وقفا كما في افعى على ما مر في بابه ويمال الاول لامالة
الثاني وذلك اذا كان الثاني فتحة على الهمزة نحو راى ونا كما مال بعضهم فتحتي
الراي والنون لامالة فتحة الهمزة وذلك لان الهمزة حرف مستثقل فطلب
التخفيف معها اكثر بتعديل الصوت في مجموع الكلمة واما في نهار فامالة الميم
لاجل خفاء الهاء للامالة والثاني اي امالة فتحة في كلمة لامالة فتحة فيما هو كجزء تلك
الكلمة نحو قولك معزانا اميلت فتحة نون الامالة فتحة الزاء وجاز ذلك وان
كانت نا كلمة برأسها لكونها ضميرا متصلا ولكون الالف في الاخر وهو محل
التغيير ولم يمل الف مال في ذا مال لكونه وسطا ولكون مال كلمة منفصلة لا كجزء
الاول بخلاف نا في معزانا وثانيهما ان تمال فتحة في كلمة لامالة تلك الفتحة في
نظير تلك الكلمة في الفواصل كقوله نعم والضحى اميل ليزاوج قلى وسهل ذلك كونه
في اواخر الكلام ومواضع الوقف كما ذكرنا في افعى ص وقد يمال الف الخ ش
قال سيبويه يقولون رايت زايدا كما يقولون رايت شيبان لكن الامالة في نحو رايت